مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧١/١١/٣٠

مسئوليات المعركة وأسلوب مواجهتها

يناقشها السادات مع أمانة اللجنة المركزية والمحافظين

اعتبار كل محافظة وحدة دفاعية كاملة ومستقلة

ناقش الرئيس انور السادات فى اجتماعه امس مع اعضاءامانة اللجنة المركزية والمحافظين وامناء الاتحاد الاشتراكى فى المحافظات ومديرى الامن فيها ، حجم المعركة المقبلة ومسئولياتهاواسلوب مواجهتها ، والسلوك الذى يجب ان يسود هركتنا فى مواجهة كل هذه المسئوليات على كل المستويات .

اعلن الرئيس فى حديثه عن صورة الموقف السياسى وحدودالمرحلة الحالية ، انه لم يصبح هناك من بديل للمعركة ، وان **هذا هو قرارنا الذى لا عودة فيه من اجل تحرير الارض المحتلة ، ومن أجل السلام** » .

وعلم مندوب « الاهرام » ان المناقشة الطويلة التى استمرت مدة ٤ ساعات ، قد انتهت الى مجموعة من القرارات الهامة ، منها :

① اعتبار كل لجنة من لجان الوحدات الاساسية للاتحاد الاشتراكى لجنة معركة . ولامين اللجنة ان يضم اليها كل العناصر التى ترى اللجنة ضرورة الاستفادة بخبراتها ، مع فتح باب التطوع لجميع اعضاء الاتحاد الاشتراكى بالوحدة للانضمام لعضوية اللجنة لخدمة المعركة .

② اعتبار كل محافظة من محافظات الجمهورية وحدة دفاعية متكاملة ومستقلة بالنسبة لكل متطلبات المعركة .

③ اعطى الرئيس السادات المحافظين كل المسئولية والسلطات للتصرف فى ميزانية المحافظة دون الرجوع الى المركزيات ، لمواجهة كافة المطالب التى تحتاج اليها المعركة داخل محافظته .

وعلى كل محافظة ان تستكمل اوجه النقص اذا وجدت بالنسبة للدفاع المدنى

والشعبى بجهودها الذاتية ومن ميزانياتها الخاصة أو بالتعاون والتبادل بين المحافظات المجاورة ·

④ يشكل المحافظ وأمين الاتحاد الاشتراكى « مجلس حرب » فى محافظاتهما ، ولهما اتخاذ الاجراءات اللازمة لاعداد خطط الدفاع المدنى والشعبى ومتطلبات المعركة ·

كما علم مندوب « الاهرام » ان الرئيس أبدى اهتماما واضحا بموقف كل محافظة بالنسبة للدفاع المدنى والشعبى وخطة كل محافظة لمخزونها الاستراتيجى من السلع والمواد التموينية والبترولية · وكلف الرئيس الفريق أول محمد أحمد صادق وزير الحربية بمتابعة تنفيذ ذلك ·

وقد رد الرئيس على عديد من الاسئلة والاستفسارات ، دارت كلها حول الاعداد للمعركة والموقف السياسى والعسكرى ·

ونفى الرئيس فى حديثه ما أشيع عن سفره الى الولايات المتحدة ، وقال انه ليس هناك اتصالات الان مع الامريكيين ، وان الامريكيين هم الذين يشيعون ذلك لتمييع القضية ·

وقد صرح السيد محمد عبد السلام الزيات السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى ، بأن الرئيس بدأ أمس أول اجتماع له فى سلسلة الاجتماعات الهامة المتصلة التى قرر عقدها مع أمانة اللجنة المركزية ، ثم مع مجلس الوزراء ، فالهيئة البرلمانية ، فرجال الاعلام والصحافة ، ثم يختتمها يوم الاحد القادم باجتماع مع اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى ·

وفى بداية اجتماع الرئيس أمس مع اعضاء الامانة العامة للجنة المركزية والمحافظين وامناء الاتحاد الاشتراكى فى المحافظات ومديرى الامن فيها ، تحدث الرئيس عن صورة الموقف السياسى ومن حدود المرحلة الحالية ، تمهيدا لتحديد مهام المرحلة المقبلة وواجباتها وتوزيع مسئولياتها ·

واوضح الرئيس تطورات الموقف منذ وقع العدوان ، ومن تأييد مصر لكل مساعى السلام التى تتابعت منذ وقع العدوان ، ومن قبول مصر لمشروع روجرز سنة ١٩٦٩ ، ثم مبادرة روجرز سنة ١٩٧٠ ، ثم اقتراحات يارنج سنة ١٩٧١ ، وكيف سارت الاتصالات مع الولايات المتحدة الامريكية ، حتى وضح للعالم كله ان اسرائيل ما زالت على تصميمها منذ أكثر من ٤ سنوات فى تأييد ومساندة الولايات المتحدة على تكريس احتلالها للارض العربية والعدوان والتوسع ، وعلى فرض الامر الواقع ، وعلى استمرار تصعيد الموقف فى المنطقة وتهديد السلام ·

وقال الرئيس : انه امام كل ذلك ، لم يصبح هناك من بديل عن المعركة وهذا قرارنا الذى لا عودة فيه من اجل تحرير

الارض المحتلة ومن أجل السلام ٠

وتناول الرئيس حجم المعركة المقبلة ومسئولياتها وأسلوب مواجهتها ، والسلوك والانضباط الذى يجب ان يسود حركتنا فى مواجهة كل هذه المسئوليات على كل المستويات ٠

وأجاب الرئيس على مختلف وجهات النظر التى أبديت من المحافظات ، كما استمع الى تقييم كامل عن الموقف فى كل محافظة ، وتم خلال المناقشة اتخاذ قرارات تتعلق بالمعركة ، بعضها يتصل بالمسئوليات فى المحافظات وتحديدها على المستويات المختلفة والرقابة والمتابعة لكل مواقع العمل ، وبعضها يتصل بازالة جميع العوائق التى تحول دون انطلاق العمل وتوفير المعدات والاعتمادات اللازمة ، وبعضها يتصل بجوانب تنظيمية تتعلق بحركة الاتحاد الاشتراكى ٠

وقد تم ابلاغ جميع القرارات التى اتخذت فى هذا الاجتماع الى الجهات المختصة لتنفيذها فورا ٠

وقد حضر هذا الاجتماع مع الرئيس السادة : رئيس الوزراء ، والنائب الاول لرئيس الوزراء ، ووزراء الاقتصاد والداخلية والحربية ووزير الاعلام بالنيابة

كما حضر الاجتماع السيدان حافظ اسماعيل ، والدكتور فتح الله الخطيب مستشارا الرئيس ٠ □